

التفسير الميسر

وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ مَا فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ^قوَأَسْرُوا الذِّمَامَةَ لَمَّا رَأَوْا الْعَذَابَ ^ط
وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ^جوَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ

ولو أن لكل نفس أشركت وكفرت بالله جميع ما في الأرض، وأمكنها أن تجعله فداء لها من ذلك العذاب لافتدت به، وأخفى الذين ظلموا حسرتهم حين أبصروا عذاب الله واقعا بهم جميعاً، وقضى الله عز وجل بينهم بالعدل، وهم لا يظلمون؛ لأن الله تعالى لا يعاقب أحداً إلا بذنبه.